

التكليف الخامس مقرر دراسات نقدية

نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

دراساه، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 47، العدد 1، 2020

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

ملخص

تهدف الدراسة الوصفية هذه إلى الكشف عن إشكالية مفهوم الإعلام الرقمي، وتحديد وسائله في الدراسات الإعلامية، وبيان الفرق في دلالة مفهوم الإعلام الرقمي، وصياغة مفهوم علمي واضح، ودقيق للإعلام الرقمي ووسائله بيميزه عن المفاهيم الأخرى المستخدمة مثل: الإعلام الإلكتروني، والإعلام الجديد، والإعلام البديل، واستخدم الباحثان المنهج المسحي على عينة عمدية من 57 مفردة من أساتذة أقسام، وكليات الاتصال، والإعلام في الجامعات العربية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن 68% من أفراد العينة يرون وجود إشكالية في تحديد مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية، ويرى 93% من أفراد العينة أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات في علوم الإعلام والاتصال في الجامعات العربية. كما توصلت الدراسة إلى صياغة مفهوم علمي لمصطلح الإعلام الرقمي، وكذلك تحديد وسائله، والتعريف بمفاهيمها العامة، وأوصت الدراسة بأهمية تنظيم المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم (ALECSO) مؤتمراً علمياً لصياغة رؤية مشتركة تساهم في إعادة النظر في المناهج الدراسية لأقسام، وكليات الاتصال، والإعلام في الجامعات العربية.

الكلمات الدالة: الإعلام الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الجديد، وسائل الإعلام الرقمي.

المقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال الرقمي التي شهدتها النصف الثاني من القرن العشرين تحولات كبيرة في الميادين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، كما أحدثت تغييرات جوهرية في بنية وسائل الإعلام، انعكست آثارها على أداء القائمين بالاتصال، والجمهور، ووسائل وسائل الإعلام، فقد ساهم اختراع شبكة الإنترنت التي تُعد الإنجاز الأعظم لثورة الاتصال الرقمي في تطوير أداء وسائل الإعلام التقليدية لوظائفها، كما أسهمت شبكة الإنترنت في ظهور وسائل إعلام جديدة مثلت بداية عصر اتصالي جديد اعتمد على الوسائط المتعددة في عرض المضمون، وعلى التفاعلية في أساليب الاتصال بالجمهور، مما زاد من قدرة وسائل الإعلام وفاعليتها في التأثير على الجمهور في ظل تزايد التقدم الحاصل في تكنولوجيا الاتصال الرقمي الذي أدى إلى ظهور إشكاليات جديدة في المصطلحات، والمفاهيم ذات الصلة بالوسيط الاتصالي الجديد مما يتطلب إيجاد مقاربات جامعة، وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في ظل الواقع الجديد لوسائل الإعلام الرقمي التي انتجت إشكالية في تسمية مفهوم الإعلام الرقمي، وفي تحديد وسائله، إذ تسعى الدراسة إلى صياغة مفاهيم علمية دقيقة للإعلام الرقمي ووسائله.

مشكلة الدراسة

تعددت المصطلحات التي يطلقها الباحثون العرب، والأجانب على الإعلام الرقمي في البحوث والدراسات الإعلامية ومنها: الإعلام الإلكتروني، الإعلام الجديد، الإعلام التفاعلي، الإعلام الشبكي، والإعلام السيبروني، الإعلام البديل، إذ لم يُحدد مفهوم واضح، ودقيق لمصطلح الإعلام الرقمي، وأصبح تعدد المفاهيم، والمصطلحات التي تطلق على وسائل الإعلام التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا أمرا شائعا تحت مسمى أن العلوم الإنسانية تنقسم بالمرونة، والتطور، وتحتمل الكثير من التفسيرات مقارنة بالعلوم الطبيعية، فضلا عن غياب توحيد المصطلحات الإعلامية في مناهج أقسام وكليات الإعلام العربية هذه المعطيات أفرزت بعض الإشكاليات التي تكمن في الاختلاف بين العلمي، والعملية بين مفهوم الإعلام الرقمي، والمفاهيم الأخرى، وكذلك الاختلاف في تحديد وسائل الإعلام الرقمي، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما هو مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟ وما هي وسائله؟

* كلية الإعلام، جامعة البترا. استلام البحث 2019/3/28، وتاريخ قبوله 2019/7/22.

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

عنوان البحث

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عنوان البحث هو أول ما تلفت انتباه القارئ ويعطي انطباعًا عامًا عن محتوى الدراسة.

في هذه الدراسة كان العنوان واضحًا، شاملًا، موجزًا، ومعبّرًا عن جوهر البحث ويعطي فكرة عامة عن موضوعه.

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هو مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟ وما هي وسائله؟

أهمية الدراسة

تساعد الباحثين على التركيز على النتائج المرجوة وتوجيه الجهود نحو تحقيقها، مع توفير إطار واضح ومنظم للدراسة، في ضرورة صياغة تعريف علمي واضح، ودقيق لمفهوم الإعلام الرقمي.

وينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابة على الأسئلة الآتية:-

- ما أهمية البحث الذي يقوم به مقارنة بالموضوعات الأخرى؟
- ما الإضافة التي يمثلها للإنتاج الفكري؟
- كَيْفَ يُتِمَكَّنُ تطبيق نتائج البحث؟
- ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء للباحث نفسه ام للباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

أهمية الدراسة

من خلالها يتم تقييم مدى قيمة الدراسة وفائدتها من الناحية العلمية والعملية. يتضمن ذلك تحليل مدى مساهمة البحث في إضافة معرفة جديدة، أو معالجة قضية مهمة، أو تقديم حلول لمشكلات حقيقية. فيما يلي معايير وأمثلة لنقد أهمية دراسة

"الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية"

أولاً: الأصالة والابتكار

قدم البحث أفكاراً جديدة واستكشف قضايا لم يتم دراستها بشكل كافٍ،

ثانياً: الفائدة العملية:

• يمكن تطبيق نتائج البحث في الواقع العملي، وهذه النتائج تساهم في حل مشكلات حقيقية.

ثالثاً: الأهمية الاجتماعية:

يلبي البحث احتياجات المجتمع ويحسن من ظروف معيشة الأفراد.

رابعاً: الأهمية الأكاديمية:

يساهم البحث في إثراء المعرفة العلمية وتطوير النظريات في مجال معين.

خامساً: الأهمية الاقتصادية:

يمكن أن تساهم نتائج البحث في تحسين الأداء الاقتصادي أو تقليل التكاليف.

طرق صياغة أهمية الدراسة

اهمية البحث من الناحية العلمية (الأكاديمية): ما الذي سيضيف البحث الى الجانب العلمي.
اهمية البحث من الناحية العلمية (التطبيقية): وينبغي على الباحث الإجابة على التساؤل
التالي: هل المشكلة التي نحن بصدد حلها ستكون مفيدة للمجتمع ام لا.

في بحث بعنوان:

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية "

حدد الباحث مشكلة البحث على النحو التالي:

ما هو مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟ وما هي وسائله؟

صاغ الباحث أهمية البحث على النحو الآتي

أولاً : من الناحية العلمية:

تقدم هذه الدراسة إضافة علمية جديدة وتسلط الضوء على إشكالية تعريف الإعلام الرقمي وتحديد وسائله

ثانياً: من الناحية العملية:

الدراسة تطرح موضوعاً بالغ الأهمية في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال الإعلام والاتصال في العصر الرقمي.

يمكن تحليل أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب:

1. تحديد المفاهيم في ظل التطور التكنولوجي:

- يشهد الإعلام الرقمي تطورات سريعة ومتلاحقة، مما يجعل تحديد المفاهيم المرتبطة به أمراً معقداً. الدراسة تسلط الضوء على إشكالية تعريف الإعلام الرقمي وتحديد وسائله، وهو أمر بالغ الأهمية لفهم طبيعة هذا المجال المتغير.
- تحديد المفاهيم بدقة يساعد الباحثين والأكاديميين على بناء إطار نظري واضح يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية.

أهمية الدراسة

2. تأثير الإعلام الرقمي على الدراسات الإعلامية:
 - الإعلام الرقمي غير من طبيعة وسائل الإعلام التقليدية وأدواتها، مما يتطلب إعادة النظر في النظريات الإعلامية الكلاسيكية. الدراسة تساهم في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على الدراسات الإعلامية وتحديد ما إذا كانت النظريات الحالية قادرة على استيعاب هذه التغيرات.
 - هذا التحليل يساعد في تطوير نظريات جديدة أو تعديل النظريات القائمة لتناسب مع الواقع الرقمي.

أهمية الدراسة

3. تحديد وسائل الإعلام الرقمي:

• مع تعدد المنصات الرقمية وتنوعها (مثل وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات، البودكاست، وغيرها)، يصبح من الصعب تحديد ما يمكن اعتباره وسيلة إعلامية رقمية. الدراسة تقدم إطاراً لفهم وتصنيف هذه الوسائل، مما يساعد في تنظيم البحث الأكاديمي والمهني في هذا المجال. تحديد الوسائل يساهم أيضاً في فهم أدوارها وتأثيراتها على الجمهور والمجتمع.

أهمية الدراسة

4. التحديات الأكاديمية والمهنية:

- الدراسة تبرز التحديات التي تواجه الباحثين والأكاديميين في مجال الإعلام الرقمي، مثل صعوبة مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة وعدم وضوح الحدود بين الوسائل الإعلامية الرقمية والتقليدية.
- هذه التحديات تتطلب تطوير منهجيات بحثية جديدة وأدوات تحليلية تتناسب مع طبيعة الإعلام الرقمي.

أهمية الدراسة

5. أهمية الدراسة للممارسة المهنية:

- بالإضافة إلى الجانب الأكاديمي، الدراسة تقدم رؤى قيمة للممارسين في مجال الإعلام الرقمي، حيث تساعد على فهم طبيعة الوسائل التي يعملون بها وكيفية توظيفها بشكل فعال.
- تحديد المفاهيم والوسائل بدقة يمكن أن يساعد في تحسين استراتيجيات التواصل والإعلام الرقمي.

أهمية الدراسة

6. التأثير الاجتماعي والثقافي:

• الإعلام الرقمي ليس مجرد وسيلة تقنية، بل له تأثيرات عميقة على المجتمع والثقافة.
الدراسة تساهم في فهم كيف يمكن أن تؤثر وسائل الإعلام الرقمية على تشكيل الرأي العام والهوية الثقافية والتفاعلات الاجتماعية.

أهمية الدراسة

7. الاستشراف المستقبلي:

• من خلال تحليل إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى استشرافية حول مستقبل الإعلام الرقمي والاتصال، مما يساعد في الاستعداد للتحديات والفرص المستقبلية.

الخلاصة

نقد أهمية البحث يتطلب تقييماً شاملاً لقيمته العلمية والعملية، ومدى مساهمته في إضافة معرفة جديدة أو معالجة قضايا مهمة. من خلال تحليل الأصالة، الفائدة العملية، الأهمية الاجتماعية، الأكاديمية، الاقتصادية، السياسية، والتكنولوجية، يمكن تحديد مدى أهمية البحث وفائدته للمجتمع والمجال العلمي.

وفي دراسة "الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية" نجد لها أهمية كبيرة في فهم التحديات والفرص التي يطرحها الإعلام الرقمي. من خلال تحديد المفاهيم والوسائل، وتساهم الدراسة في بناء أساس نظري ومنهجي قوي للبحث الأكاديمي والممارسة المهنية في هذا المجال المتغير بسرعة. كما أنها تفتح الباب لمزيد من البحث والتحليل في تأثيرات الإعلام الرقمي على المجتمع والثقافة

المراجع

- البياتي، ي. (0212) المدخل إلى الإعلام الرقمي، سلسلة الكتاب الجامعي، دار بداية، عمان.
- عبد الحميد، م. (0227) البحث العلمي في الدارات الإعلامية، ط 0، عالم الكتب، القاهرة.
- عبيدات، ذوقان. (2006). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة.
- محمد انور محروس، مناهج البحث العلمى بن النظر والتطبيق، الإسكندرية، المكتبة المصرية، 2004 م،
- العدل، بنان الدخيل. (2007). المواقع الإلكترونية وتأثيرها على المجتمع السعودي. الرياض: مكتبة الملك فهد،



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

